11 فبراير.. حكاية حلم وتغريبة وطن

محمد علي عناش

بعد أيام ستحل الذكرى الخامسة لـ11فبراير المشؤوم التي يسميها الخونة والمرتزقة والكثير من المغرر بهم بالثورة، وسيظل شعبنا اليمني يسميها بالأزمة والجائحة الفوضوية التي عمت المنطقة العربية في 2011م وامتد تأثيرها الى اليمن.. بالتأكيد سيحتفل أغبياء وخونة بـ11فبراير ويصرون على تسميتها بالثورة، حتى الإرهابي الداعشي جلال بلعيدي كان سيحتفل بها لو لم يُقتل قبل أيام، كونه كان أحد ناشطيها في ساحة التغرير بصنعاء.. تقف مذهولاً أمام هذه الكائنات التي ماتزال تجتر سخافات وخزي وعار مايسمى الربيع العربي طوال هذه السنوات العجاف والكارثية التي سقطت فيها الأخلاق أكثر من سقوط الأنظمة، وتستمر في نكء جراحات الوطن والأمة الغائرة، وكأنه لم يحصل شيء في سوريا واليمن وليبيا والعراق نتيجة هذه الجائحة والوباء الإخواني الصهيوني الذي تفشى في البلدان العربية بتمويل ودعم خليجي.. سيحتفلون بهذه الكارثة في الداخل كما سيحتفل بها من هم في فنادق الرياض ويوزعون هداياهم ومباركاتهم للشعب اليمني صواريخ وقنابل عنقودية، لأن منسوب عدم الخجل مرتفع لديهم، لكن من المخجل أن تستمر شريحة المثقفين في اجترار الخيبات وتسويق الأوهام وتمجيد حدث كان حلماً سرعان ما انقلب الى كابوس والى كارثة مستمرة في الهدم والتدمير واسقاط القيم والأخلاق وإنتاج المآسي والفجائع اليومية، وأكبر كارثة سقوط الدولة واستدعاء عدوان غاشم يقتل الأبرياء ويدمر منجزات قرن من الزمان، أنها تغريبة يمنية بدأت بحلم رمادي وأمتلأت بالمآسي والخيانات والثورات على العقل والضمير والإنسانية والدين والقيم وكل شيء جميل، تغريبة شعب احتشد العالم كي يقتلوه ويقتلوا حاضره وماضيه ومستقبله دون أدنى سبب..

ماذا تبقى من هذا الحدث المشؤوم كي تحتفوا به؟سوى تغريبتنا اليمنية الراهنة، وسوى أرشيف مظلم وبائس من الشعارات الجوفاء التي تحيونها اليوم على ركام هائل من الجماجم وتلال شاهقة من الخرائب ومدن مهدمة صارت تسكنها الأشباح وتتعربد على سمائها مريم المنصوري وطائرات الأباتشي باحثةً في أزقتها وشوارعها وحاراتها المهجورة عن فريسة آدمية أو حيوانية أو أي شيء يذكر أنه كان لها حاضر وماض وحياة تعج بالطموحات والقصائد والمواويل والأحلام المندفعة نحّو المستقبل ببراءة وهمة وثقة الإنسان اليمني الذي يمتد بجذوره الحضارية الى أعماق التاريخ.. إن الثورات تقاس بالنتائج والتحولات العظيمة التي تحققها في جميع الاتجاهات، هذه هي الثورات التي تخلدها ضمائر الشعوب وذاكرتهم الجمعية.. بينما 11فبراير افتقد منذ شهره الأول لكل مواصفات ومؤشرات الثورة الحقيقية..

دعونا من الشباب، فهؤلاء حلموا حلماً جميلاً بالتغيير، وعبروا عن حلمهم بأدوات بسيطة بالهتافات والكتابة على الجدران والصحف والانزواء داخل الخيام كسقف لايمكن تجاوزه حتى الى منصة الساحات التي لم يملكوها وليس لهم حق فيها ولم تعبر عن أحلامهم، بل كانت ملك أطراف طامعة في السلطة ومعبرة عن أهدافها وغاياتها ومنفذة لمخططاتها التي كانت تدار وتصاغ من غرف عملياتها في معسكر الفرقة ومجلس حميد الأحمر ومقرات الإصلاح وجامعة الإيمان..

الشباب حلموا فقط بالتغيير لكنهم لم يثوروا ولم يتحولوا الى قوة ثورية حقيقية في الساحات، وإنما أداة تم أستخدامها من قبل قوى انقلابية وانتهازية طامعة في السلطة من مختلف الاتجاهات المتناقضة بقيادة الإصلاح وأجنحته العسكرية والقبلية والدينية، في تنفيذ المسيرات الصدامية التي كانت تصاحبها كتائب مسلحة من جنود الفرقة وطلاب جامعة الإيمان، تم استخدامهم في توفير الدم الثوري ليتم استثماره في تسويق الأهداف ومخطط الانقلاب.. تم جرهم وإخراجهم من خطاب العقل والمنطق والموضوعية الى خطاب العاطفة المشحونة بالكراهية وخطاب التضليل والكيد وشخصنة قضية ومشكلة البلد، لم تعد ثورة التغيير لديهم، مشروعاً وفلسفة لصناعة تحولات عظيمة في البلد، وإنما تم اختزالها واختصارها في شرط وحيد وهو رحيل الحاكم، والذي رحب بالأمر وأبدى استعداده لرحيل آمن من السلطة، لكن العاطفة المشحونة بالكراهية والوعي الذي تصلب، كانا قد فقدا القدرة على استيعاب معنى الرحيل الآمن وأهميته في ذلك الظرف.. الثورة أخلاق ومشروع وتناغم في الأفكار، الثورة إرادات وأدوات نزيهة، الثورة ثوابت وطنية وقومية وإنسانية، الثورة كل هذه المقدمات من القيم والمبادئ كي تأتي النتائج عظيمة.. اليوم جميع قيادات 11 فبراير في فنادق الرياض، فهل الخائن كان سوف يصنع ثورة مستقبل.. هل الانحطاط الذي يجري في دمائهم سوف يصنع حدثاً عظيماً، بالتأكيد لا ولذا اختطفوا حلم الشباب وانقلبوا بهم وجردوا حلمهم من كل أساسيات الثورة والتعبيرات الوطنية، 11 فبراير ليس ثورة، هو عار، هو جزء لايتجزأ مما حدث ويحدث في ليبيا وسوريا والعراق، النتائج واحدة لأن المخطط والمشروع واحد، ربما أن المقاومة الشعبية لهذا المشروع التدميري في اليمن كانت قوية ومتماسكة، ولهذا تم استدعاء حلف دولي بقيادة السعودية للتدخل العسكري المباشر وشن عدوان سافر يقتل اليمنيين ويدمر اليمن أرضاً وإنساناً وحضارة.

دردشة مع سفيرة الاتحاد الأوروبي

المحامي محمد المسوري

التقيت بسفيرة الاتحاد الاوروبي «Bettina muscheidt» ودار بيننا حوار مهم حول العدوان على اليمن.

وطبعاً لم أهتم بأخذ صورة معها لأن النقاش كان أهم من الصورة .

عموماً خلال الحديث تكلمت عن حرصها على وقف العدوان واهتمامها الشديد بذلك -حد قولها- حينها تذكرت ما كتبه علي البخيتي قبل أيام وزعم أنها حريصة على اليمن ولم يتبقَّ له إلا القول بأنها يمنية أكثر من اليمنيين وكذا مديحه الشديد لها ولتحركاتها ونشاطها...الخ

فقلت لها:

إذا كنتم كذلك فلماذا لم تعملوا على تحقيق ذلك اثناء مشاورات «جنيف2» فما لمسناه منكم غير ماتقولينه الآن فقد كنتم حينها حريصين فقط على الإفراج عن بعض المعتقلين واهتمامكم فقط بمنطقة واحدة في اليمن ولم نجد منكم أي شيء حول إيقاف العدوان.

فانزعجت من كلامي وحاولت التهرب منه وإنكاره وكأنني أنقل ماتناقلته بعض وسائل الإعلام.

فذكرتها بأن ذلك حدث أمامي أثناء اجتماع فريق اليمن الوطني بها مع بقية سفراء الدول الخمس في مقر إقامتهم بالفندق في مدينة بييل السويسرية في الليلة الاولى للمفاوضات والتي أظهرت حقيقة الهدف الذي سافروا فقط لأجله.

فصمتت.. ولم تجد جواباً..

ذكرتها أيضاً.. بمشروع الرؤية السياسية المقدمة من الوفد الوطني اليمني أثناء المفاوضات والمجسدة للحل الشامل وبما هو أكثر مما جاء في القرار «2216» وأن الآخرين بمن فيهم السفراء لم يأتوا لأجل ذلك.. وتوقف الحوار حول ذلك ودخلنا في نقاش آخر بذات الشأن.

عموماً.. ومع احترامي لشخص السفيرة..إلا أنها تنفذ توجيهات وتوجهات الأنظمة السياسية التابعة لها ومواقفها الرسمية واضحة.. والشاهد ما سبق ذكره..

أن ما زعمه البخيتي في منشوره يكذبه الواقع، فأقوال أولئك تكذبها أفعالهم وتصرفاتهم..

وأثبت ذلك أيضاً جانباً كبيراً من غباء البخيتي ..

كما أظهر تخبطه ومحاولاته المتنوعة لوضع العدوان وداعميه الدوليين في برواز جميل لصورة قبيحة.

أم انها العمالة قد استفحلت به حد الهطل والجنون.

ماذا أسميها:

صناعة الغباء في اليمن.. أم.. صناعة العمالة؟!

ختاماً:

كنت ومازلت حريصاً على عدم الحديث عن البخيتي بالرغم من الأرض الخصبة التي يمهدها للجميع لكشف تخبطاته وجنونه الانتقامي من شركائه السابقين الذين باعهم للرياض، إلا أن هذا الموضوع يوجب عليّ شخصياً توضيحه للجميع.

فلاتصدقوا الأكاذيب.. فالواقع يكشف حقائق هؤلاء.

أمريكا تريدها حرباً عالمية

عبدالله الحاج

امريكا اسرائيل السعودية..لِمَ كل هذا التهور والجنون في استمرار الغارات الجوية على الشعب اليمني والذي بات متواصلاً ومكثفاً طوال النهار والليل.. هل جن جنون امريكا والسعودية وكل دول التحالف المشاركة في العدوان وفقدوا عقولهم واعصابهم أمام صمود وعزم اليمن في التصدي لهذا العدوان البربري الهمجي الأرعن الذي مهما استمر وتواصل فاليمن بشعبه البطل سيظل واقفاً للمعتدين بالمرصاد.

يبدو ان امريكا تريدها حرباً عالمية ثالثة على اليمن، هي بالفعل صارت حرباً عالمية ثالثة، لذا فعلى كل القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني التحرك الخارجي لكسب دعم الدول الكبرى والتي لها ثقل عالمي مثل روسيا والصين واليابان... الخ، للضغط على الولايات المتحدة الامريكية والسعودية لايقاف العدوان على اليمن دون قيد أو شرط وان يدعوا اليمن وشأنه.. والشعب هو الذي يجب أن يقرر مصيره وشأنه الداخلي بنفسه دون وصاية ودون تدخل اجنبي او عربي او اسلامي.. ولتدرك امريكا والسعودية أنهما ليستا وصيتين على دول العالم.. كفى وصاية.. كفى تدخلاً في شئون الدول الأخرى..

الكارثة !

شوقي اليوسفي

تخيل نفسك محاطاً بحراسة من اقوى واشد الرجال وامام منزلك يقف اكثر من اربعة اطقم حراسة وعلى بعد مسافة بعيدة من سور منزلك وضعت حواجز اسمنتية ومن ثمان زوايا في الحارة وضعت كاميرات مراقبة وعند مداخل الشارع المؤدي الى منزلك أقيمت نقطة تفتيش واشخاصاً من بعيد ومن قريب يراقبون الداخل والخارج، ورغم ذلك يجدونك في غمضة عين مقتولاً داخل غرفة نومك!؟

بعد الحادثة يستعصي على اجهزة الامن معرفة مرتكب الجريمة ، القاتل في الاصل لم يدخل منزلك ولم يشاهده أحد يتسلل الى الحي الذي تسكنه، لقد استخدم وسيلة جديدة في الاغتيالات بحيث لايتواجد في ساحة الجريمة وبالتالي لايعرض حياته وحياة زملائه للخطر.

قذيفة هاون او حتى عشر قذائف يطلقها عدوك، خصمك، غريمك، على منزلك من على بعد مسافة طويلة، لا احد من افراد الحراسة يستطيع ان يعترض القذيفة التي بإمكانها ان تخترق سطح المنزل وتحقق هدفها في اقل من دقيقتين .

منزل السعيدي محافظ أبين تعرض لقصف عنيف- الجمعة- بقذائف هاون، وبحسب المصادر فإن بعضها اخترقت السطح ، توقعوا من الآن وصاعداً سماع حكاياااات قتل بشعة .

من حقنا نحن البسطاء في تعز ان نشعر بالهلع الشديد من هكذا وسائل اغتيالات بعد ان امتلك من (هب ودب) السلاح المتوسط الفتاك، لم يكن مسموحاً او مصرحاً لأي شخص امتلاك اكثر من مسدس او آلي، الآن صار السلاح المتوسط متوافراً لدى اصحاب سوابق مع اسلحة اخرى اشد فتكاً، توقعوا الاسوأ ليس اثناء الحرب وانما بعد توقفها والسبب تمكين عديد شباب - غير مؤهلين - من اسلحة لم يكن مصرحاً بها لغير الجيش ، اسلحة لاتقتل الشخص المستهدف بعينه وانما تفتك بأفراد اسرته وربما لاتبقي احداً من حراسته وقد تمتد المأساة الى اقرب جيرانه.. وستركِ ياااااارب.

*رئيس تحرير صحيفة (نبأ الحقيقة)

سيظل المؤتمر رقماً صعباً عَصِيَّاً على الانكسار

محمد عبده سفيان

لاخوف على المؤتمر الشعبي العام لأنه تنظيم وطني انبثق من بين صفوف الشعب اليمني، منهجه الوسطية والاعتدال فهو ليس حزباً عقائدياً أو فئوياً ولايمثل تياراً دينياً وليس حزباً مناطقياً أو مذهبياً أو طائفياً فقد تعرض للكثير من الهزات منذ تأسيسه في أغسطس 1982م ولايزال يتصدر المشهد بين الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية رغم كل المؤامرات التي حيكت ضده وخصوصاً بعد عام 1990م لإنهائه أو على الأقل تحجيم دوره في الساحة الوطنية.

في العام 1990م راهنوا على انتهاء دور المؤتمر الشعبي العام عقب قيام الجمهورية اليمنية وإعلان التعددية السياسية بعد أن تم إنسحاب قيادات وأعضاء الاحزاب التي كانت منضوية داخله ومنها (تنظيم الإخوان المسلمين -الاشتراكيون -الناصريون-البعثيون) وغيرها.. ولكن حدث العكس فقد انضم إلى المؤتمر مئات الآلاف من أبناء الشعب اليمني من المهرة شرقاً حتى الحديدة غرباً ومن صعدة شمالاً حتى عدن جنوباً.. وفي العام 1993م راهن المتآمرون على هزيمة المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات البرلمانية الأولى التي جرت في 27 أبريل 1993م ولكنهم خسروا رهانهم فقد فاز مرشحو المؤتمر في المرتبة الأولى يليه حزب الاصلاح ثم الاشتراكي.. وفي الانتخابات البرلمانية الثالثة التي جرت في 27 أبريل 2003م تحالفت أحزاب الإصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري والبعث والقوى الشعبية والحق ضد المؤتمر الشعبي العام لإسقاطه في الانتخابات لكنهم خسرو الرهان حيث حصل المؤتمر على الأغلبية في البرلمان.

استمر تآمر تكتل أحزاب اللقاء المشترك ضد المؤتمر الشعبي العام سياسياً وإعلامياً وجماهيرياً واستعدوا بكل الإمكانات والوسائل لخوض الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في سبتمبر 2006م واستخدموا كل الأساليب القذرة لكنهم مُنُوا بهزيمة ساحقة بفوز الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- برئاسة الجمهورية لفترة رئاسية جديدة وفوز مرشحي المؤتمر بأغلبية في عضوية المجالس المحلية على مستوى المديريات والمحافظات.. بعد الهزيمة القاسية التي تلقاها حزب الاصلاح وحلفاؤه في المشترك عمدوا الى استخدام كل الوسائل والأساليب لإسقاط النظام برمته حيث عملوا على عرقلة إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد في أبريل 2009م من خلال افتعال الأزمات والخلافات وصعدوا من خطابهم التحريضي- الاعلامي والسياسي-ضدشخص الزعيم علي عبدالله صالح بصفة خاصة وضد قيادات المؤتمر بصفة عامة وتم إقامة المهرجانات الجماهيرية التحريضية في المحافظات تحت مسمى الهبة الشعبية التي تبناها التاجر الاخواني حميد الأحمر وتم تهيئة أعضائهم وأنصارهم روحياً وإعلامياً وفكرياً وسياسياً لإشعال الفتنة في البلاد من خلال الفوضى التدميرية التي أطلقوا عليها (ثورات الربيع العربي) وما أن هبت عاصفة الربيع العربي في تونس ومصر مطلع العام 2011م إذ بعناصرهم ينزلون الى الساحات والشوارع في العاصمة وبعض المحافظات مرددين شعار (الشعب يريد إسقاط النظام) على غرار تونس ومصر وسوريا وليبيا، أدرك المؤتمر خطورة المؤامرة فقدم التنازلات والتي أعلنها رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وقيادات المؤتمر لوأد الفتنة والاستعداد لتحقيق مطالب المعتصمين في الساحات إلا أن قيادات أحزاب المشترك أصابها الغرور فعمدت الى التصعيد وسدت كل الطرق أمام الحلول السلمية وعندما وجدوا أن من الصعوبة اسقاط النظام عبر المسيرات والمظاهرات والاعتصامات عمدوا الى استخدام وسيلة سفك الدماء والصاق ذلك بالنظام لتأليب الرأي العام المحلي والعالمي ضد الزعيم صالح والمؤتمر فقد تم ارتكاب جريمة قتل الشباب المعتصمين أمام جامعة صنعاء يوم الجمعة 18مارس 2011م ولكن الله سبحانه وتعالى رد كيدهم في نحورهم ففُضحت حقيقة تلك المجزرة ومن الذي أعد لها ونفذها، ورغم هرولة البعض من القيادات العسكرية والمدنية للانضمام الى ساحة الفوضى والخراب عقب تلك الجريمة الا أن المؤتمر والنظام لم يسقط كما خططوا لذلك، فقد صمد الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر- بشجاعة وتعامل بحكمة وحنكة سياسية مع الأزمة وظل المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصاره يقفون كالجبال الشامخة في وجه العاصفة الهوجاء.

بعد أن عجزوا عن اسقاط النظام سعوا للتخلص من الرئيس علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة والمؤتمر الشعبي العام بالاغتيال دفعة واحدة فخططوا لتنفيذ جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة أثناء أداء الرئيس صالح ورؤساء مجالس النواب والوزراء والشورى ونائبي رئيس الوزراء وعدد من قيادات المؤتمر والمسؤولين مدنيين وعسكريين في أول جمعة من رجب الموافق 3يونيو 2011 م وذهب ضحية تلك الجريمة الإرهابية عدد من الشهداء وفي مقدمتهم عزيز اليمن الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالغني صالح- رئيس مجلس الشورى- وكتب الله النجاة للرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- ورئيسي مجلسي النواب والوزراء يحيى علي الراعي وعلي محمد مجور، وظل المؤتمر الشعبي العام ومعه جماهير الشعب يقفون ضد مخطط الإخوان التدميري..

كان من الممكن أن يستغل الرئيس هذه الجريمة البشعة فيصدر أوامره للقضاء على أولاد الأحمر واللواء علي محسن الأحمر والقادة العسكريين الموالين المتمردين والقبض على قادة أحزاب المشترك وفض الاعتصامات بالقوة ولكنه أصدر توجيهاته بعدم القيام بأي رد فعل انتقامي وعدم إطلاق رصاصة واحدة على الشباب المعتصمين أو المتهمين بارتكاب الجريمة حتى وإن لم تُكتب له الحياة لأنه يدرك مدى الكارثة الرهيبة التي يمكن أن تحل باليمن والشعب اليمني فيما لو تم القيام بأي رد فعل انتقامي من قبل المؤتمر وحلفائه والقيادات العسكرية والأمنية والمشائخ والقبائل الموالين له، وأصر الزعيم علي عبدالله صالح على ضرورة نقل السلطة بطريقة سلمية وديمقراطية، وبعد أن تماثل للشفاء وقع على المبادرة الخليجية ونقل السلطة لنائبه (عبدربه منصورهادي) الذي اعتبره (للأسف) اليدالأمينة لتحمل مسؤولية قيادة سفينة الوطن الى بر الأمان ولكنه للأ سف قادها نحو الغرق .

وبعد كل هذا راهن أعداء الشعب اليمني على أن المؤتمر سينتهي بعد أحداث العام 2011م وانضمام عدد كبير من أعضائه الى ساحات الفوضى والخراب وبعد تسليمه السلطة في فبراير 2012م لكنهم أيضاً خسروا رهانهم للمرة السادسة فقد ظل المؤتمر متماسكاً وقوياً ورقماً صعباً لايمكن تجاوزه في الساحة.

ونجد أن المؤامرة انتقلت إلى محاولة تفكيك المؤتمر من داخله عن طريق الخائن عبدربه منصور هادي والذي استغل موقعه كرئيس للجمهورية ونائب أول لرئيس المؤتمر وأمينه العام للعمل على تجميد أرصدة المؤتمر وممتلكاته وتجميد أنشطته التنظيمية وأغلق قناة «اليمن اليوم» ونهب أجهزتها، وذهب أيضاً إلى محاولة شق المؤتمر من خلال عقد مؤتمرات هزلية في عدن ولكن كل محاولاته باءت بالفشل فقد التفت قيادات وكوادر وأنصار المؤتمر حول القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح فخسر المراهنون رهانهم للمرة السابعة.

لقد انشقت عن المؤتمر قيادات عدة من أصحاب المصالح والشرائح المتعددة والوجوه المتلونة والأقنعة الزائفة سواء من كتلته البرلمانية أو الوزارية، فمنهم من عادوا الى أحزابهم ومنهم من شكلوا أحزاباً خاصة بهم ولكن ذلك لم يؤثر على تماسك وثبات المؤتمر ووحدته التنظيمية الداخلية ومكانته الجماهيرية والسياسية.

اليوم وفي ظل الأوضاع المؤسفة التي يشهدها الوطن جراء العدوان البربري الغاشم على وطننا وشعبنا اليمني من قبل السعودية وحلفائها من أنظمة الشر العربي وفي ظل الحرب الملعونة الدائرة في أكثر من محافظة يراهن الإخوان المسلمون وحلفاؤهم في تكتل (التآمر المشترك) وحكام السعودية على إجتثاث المؤتمر الشعبي العام بل وإنهاء دوره السياسي والجماهيري الفاعل والمؤثر في الساحة الوطنية، ولتحقيق ذلك صرف حكام السعودية ملايين الدولارات لعملائهم ومرتزقتهم من القيادات المنشقة من المؤتمر المتواجدة في فنادق العمالة والارتزاق في الرياض وأوكلوا إليهم مهمة شق المؤتمر من من خلال عقد المؤتمر (الأضحوكة) في أحد فنادق الرياض، قبضوا الأموال عداً ونقداً وأودعوها في حساباتهم الخاصة في المصارف الأوروبية ولكنهم فشلوا في تحقيق ماخططوا له فلم يؤثر ذلك المؤتمر (الأضحوكة) على وحدة وتماسك وصلابة وثبات قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، الأمر الذي دفع آل سعود الشهر الماضي إلى القيام بصرف عشرة ملايين دولار للمرة الثانية لعملائهم ومرتزقتهم من القيادات المنشقة عن المؤتمر لتكرار محاولة شق المؤتمر بعقد مؤتمر صوري آخر وعلى نفقة السعودية.. وحتماسيكون مصير هذا المؤتمر الفشل الذريع كسابقه مؤتمر فندق الرياض وسيخسر العملاء والخونة والمرتزقة رهانهم وسيندم حكام السعودية على ملايين الدولارات التي صرفوها عبثاً لأن المؤتمر الشعبي العام سيظل رقماً صعباً عصياً على الانكسار فهو يمثل حزب الوسطية والاعتدال وانبثق من بين صفوف جماهير الشعب اليمني ويستمد قوته وديمومته من قاعدته الجماهيرية العريضة.